

«الإمارات تتصدر العالم في التطعيم ضد «كورونا»



أبوظبي: عماد الدين خليل

أعلنت حكومة الإمارات، نجاحاتها في التعامل مع جائحة «كوفيد-19»؛ حيث تصدرت الإمارات قائمة الدول الأكثر تطعماً لجرعة واحدة على الأقل من لقاحات «كوفيد-19»، والثانية في نسبة الحاصلين على اللقاح بالكامل لكل 100 شخص، والثالثة عالمياً في عدد فحوص الكشف عن «كوفيد-19»، والخامسة من حيث قلة عدد الوفيات من بتاريخ 12 سبتمبر الجاري Our World in Data الإصابات المؤكدة بفيروس «كوفيد-19» ذلك بحسب موقع

قالت الدكتورة فريدة الحوسني، المتحدث الرسمي عن القطاع الصحي في الدولة: «إن ثمرة هذه الجهود نراها من خلال النتائج والبيانات التي تشير إلى انخفاض ملحوظ في نسبة الإصابة بـ«كوفيد-19» في الدولة؛ حيث حققت انخفاضاً بنسبة 60% مقارنة بشهر أغسطس الماضي، لتسجل بذلك أدنى نسبة في عدد الإصابات منذ عام». وأكدت خلال الإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات التي عقدت في أبوظبي، أمس الثلاثاء، أن دولة الإمارات نجحت في التعامل مع جائحة «كوفيد-19» بكل المقاييس وتكللت كافة الجهود التي تبذلها وبذلتها مختلف الفرق العاملة في

مواجهة الجائحة بالتوفيق والنجاح والتي جاءت ثمرة الرؤية السديدة للقيادة الرشيدة.

وأضافت: «حققت الإمارات المرتبة الثالثة عالمياً في عدد فحوص الكشف عن «كوفيد-19» والتي تم إجراؤها لكل منذ بداية Our World in Data 1000 من السكان للبلدان التي يزيد عدد سكانها على مليون نسمة بحسب موقع الجائحة وحتى تاريخ 12 سبتمبر/أيلول الجاري، كما جاءت الدولة في المرتبة الخامسة عالمياً من حيث قلة عدد الوفيات من الإصابات المؤكدة بفيروس «كوفيد-19» بحسب أرقام المنصة العالمية بتاريخ 12 سبتمبر الجاري. كما جاءت دولة الإمارات في صدارة الدول عالمياً في نسبة الحاصلين على لقاح «كوفيد-19» لكل 100 شخص بالكامل في الدولة حتى 12 من شهر سبتمبر الجاري، وذلك بحسب ذات الموقع؛ إذ كان ترتيبها الثاني على مستوى العالم، كما حصلت الإمارات على المرتبة الأولى عالمياً في قائمة الدول الأكثر تطعماً لجرعة واحدة على الأقل من لقاحات «كوفيد-19» للفترة نفسها».

معدل التطعيم 81%

وتابعت: «بلغت نسبة الحاصلين على اللقاح بالكامل على مستوى الدولة 81.55% في حين حققت نسبة الحاصلين على جرعة واحدة على الأقل من اللقاح ارتفاعاً ملحوظاً وصل إلى 92.34% من إجمالي عدد السكان في الدولة وهي أعلى نسبة على مستوى العالم، كما كانت دولة الإمارات في الصدارة عالمياً في معدل تلقي الجرعات لكل 100 شخص، وذلك عن الدول التي يتجاوز سكانها مليون نسمة، مما يعكس نجاح استراتيجية الدولة في توفير اللقاحات لمختلف فئات المجتمع بهدف الوصول إلى المناعة المجتمعية».

وتابعت الحوسني: «نرى ثمرة هذه الجهود من خلال النتائج والبيانات التي تشير إلى انخفاض ملحوظ في نسبة الإصابة ب«كوفيد-19» في الدولة؛ حيث حققت انخفاضاً بنسبة 60% مقارنة بشهر أغسطس الماضي، لتسجل بذلك أدنى نسبة في عدد الإصابات منذ عام، وتسهم اللقاحات بشكل عام في الوقاية من الإصابة ومضاعفات المرض والدخول للمستشفيات وتقليل فترة المكوث في المستشفيات وعدم الحاجة إلى أجهزة التنفس الصناعي مقارنة بالفئة غير المطعمه، كما تم الإعلان عن توفير الجرعات الداعمة للقاح، وأسهمت هذه الجرعات في تعزيز المناعة بشكل كبير، وبالتالي خفض عدد الحالات الذي نشهده في الوقت الحالي».

الجرعة الداعمة

وأوضحت أن الجرعة الداعمة، عبارة عن إعطاء جرعة إضافية بعد الحصول على جرعة أساسية من التطعيم، وهي لتحسين المناعة لتصل إلى مستويات قادرة على حماية الجسم من الفيروس بعد انخفاض ذاكرة التعرف إليه مع مرور الوقت، موصية الأفراد المؤهلين للجرعة الداعمة بالحرص على أخذها في موعدها.

وحول الإنفلونزا الموسمية قالت الحوسني: «يتزامن موسم الإنفلونزا الموسمية هذه الأيام مع جائحة «كوفيد-19»، وتتشابه أعراض كلا المرضين بشكل كبير، ونشجع الأفراد على التوجه إلى المراكز الصحية والمبادرة بأخذ لقاح الإنفلونزا الموسمي لتوفير الحماية ضد الفيروسات الشائعة، لاسيما للفئات الأكثر عرضة لمضاعفات الإنفلونزا وهم: كبار السن والأشخاص المصابين بالأمراض المزمنة والسيدات الحوامل والأطفال خصوصاً الأقل من 5 سنوات؛ حيث يعتبر التطعيم أفضل طريقة فعالة وأمنة للوقاية من العدوى وأنجح التدخلات الطبية ونوصي أفراد المجتمع بأخذ تطعيم الإنفلونزا الموسمي ونذكركم أيضاً بأهمية المبادرة بتطعيم «كوفيد-19» وأن الفاصل الزمني الموصى به بين «تطعيم الإنفلونزا وتطعيم «كوفيد-19» هو نحو أسبوعين».

الصورة



